بعمامة سوداء ثم ارسلها من ورائه او قال على كتفيه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
12
ومنها عن عائشة قالت عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف بفناء بيتي
هذا وترك من عمامته مثل ورق العشر وهو كعرق وشجر على ما في القاموس والنهاية ثم
قال رايت اكثر الملائكة معتمين هكذا اخرجه ابن عساكر ومنها عن ابن عمر قال كان
13
النبي صلى الله عليه وسلم يعتم قال ويدير كور العمامة على رأسه ويغرسها من ورائه بين كتفيه
وجاء عن واثلة بن زبير انهما ارخياها من خلفهما نحو ذراع وقد قال بعض الحفاظ
اقل ما ورد في طولها اربع اصابع واكثر ما ورد في ذراع وبينهما شبر لكن في عين العلم
مختصر الاحياء انه يرسل الذيل بين الكتفين الى قدر الشبر او موضع القعود او نصف
الظهر وهو وسط مرضي والكل مروي ومنها عن علي قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم
14
يوم غدير خم بعمامة فسدلها خلفي وفي لفظ فسدل طرفها على منكبي وقال ان الله امدني
يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمين هذه العمة وقال ان العمامة حاجزة
بين الكفر والايمان وفي لفظ بين المسلمين والمشركين رواه ابن ابي شيبة والبيهقي
والطيالسي ومنها عن ابن عمر عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارخوها
15
خلف ظهوركم رواه الطبراني وكذا البيهقي عن عبادة ومنها عن عبد الاعلى بن
16
عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليا فعممه وارخى عذبة العمامة
في خلفه ثم قال هكذا فاعتموا فان العمامة سيماء الاسلام وهي حاجزة بين
المسلمين والمشركين رواه الديلمي ومنها عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
17

عمم

7

مذ ثلاثين سنة الا بين بيته والمسجد فقمت الى الباب واذا انا بسعيد بن المسيب
فظننت انه قد بدا له في امري فقلت يرحمك الله يا سيدي لو ارسلت الي
لاتيتك فقال لا انت احق ان تؤتى فقلت فما تأمر قال كرهت ان تبيت
عزبا وهذه زوجتك واذا بها قائمة معه في طوله فادخلها الي ورد الباب
وذهب وانصرف فسقطت المرأة من الحياء فاستوثقت من الباب
وذهبت الى الخبز والزيت فوضعته في ظل السراج ثم صعدت السطح
وناديت الجيران فقالوا ما لك فقلت زوجني سعيد ابن المسيب ابنته
وجاء بها الليلة فقالوا سعيد زوجك قلت نعم فتعجبوا من ذلك
فوصل الخبر الى امي فجاءت وقالت وجهي من وجهك حرام ان قربت
الى ثلاث حتى اصلح شانها فلما كان بعد ثلث جاءت وقالت ادخل على
زوجتك فدخلت بها فاذا هي احسن النساء حافظة لكتاب الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم مع ادب وحياء ومعرفة بحقوق الزوج
فمكثت معها شهرا لا اتى سعيدا ولا ياتيني فلما كان بعد شهر اتيت
سعيدا رحمه الله وهو في مجلسه فجلست عنده حتى تفرق الناس عنه
ثم التفت الي وقال ما حال ذلك الانسان فقلت بخير يا ابا محمد فقال يا عبد الله
ان رابك شيء فالعصا ثم انصرفت من عنده فوجه خلفي عشرين الف درهم
وقال اصلحا بها شانكما وكان له رحمه الله تعالى مال يتجر به في الزيت ليصل
منه اخوانه واقاربه رحمه الله ورضي عنه اختار لابنته رجلا من اهل الدين
فقيرا ووصلهم ببره واحسانه ولم ينعم بها لعبد الملك الخليفة ابن سليمان
خاف عليها من فتنة الدنيا فاختار لها نعيم الاخرة على الدنيا وكانوا يرغبون في الدنيا
ولا في اهلها لعلمهم بزوالها وفنائها واليوم الناس بعكس هذا الحال يختارون الدنيا
واهلها ولا يرغبون في الزواج الا لاهلها فنسأل الله تعالى التوفيق لما يحب ويرضى انه جواد كريم
نقل من المعجم عينه